

دخل السوق الأفريقية من بوابة السنغال

الاعتماد اللبناني

قوة الأداء لهوية مصرف إقليمي شامل

يتخذ بنك الاعتماد اللبناني، الذي يتموضع بثبات ضمن لائحة أكبر المصارف اللبنانية، مبدأ التميز في الأداء شعاراً استراتيجياً له وهدفاً رئيسياً لحصيلة أعماله وأنشطته داخل لبنان وخارجه، بعد أن استكمل، قبل سنوات، عملية هيكلية بنوية حولته إلى مجموعة مالية - مصرفية شاملة، يقودها البنك الأم وتتجمع تحت لوائها مصارف ذات هويات تجارية واستثمارية وإسلامية، تحوز حصصاً سوقية وازنة في السوق اللبنانية، ووحدات مصرفية تحمل هويات مستقلة في الخليج وأفريقيا، ووجود مصرفي تاريخي في قبرص يمثل ذراعاً للتواصل مع الأسواق الأوروبية، فضلاً عن ذراع مصرفية في أميركا عبر مكتب البنك في كندا، ومصرفاً تابعاً في السنغال يسمح له الترخيص المعطى له بالتمدد إلى 8 دول في أفريقيا تقع تحت سلطة بنك مركزي واحد.

د. جوزف طربيه

تكمن في قوة المؤسسة الأم في لبنان وطبيعة أعمالها الشاملة من خلال مصارفها الثلاثة: «التجاري»، «الأعمال» و«الإسلامي».

ويضيف: «يحقّق الاعتماد اللبناني، منذ سنوات معدلات نمو مستدامة تزيد بشكل صريح، على متوسطات نمو القطاع المصرفي اللبناني، كما يحقق نمواً موازياً في ربحيته يوجّه الجزء الأكبر منه لخدمة مخططات التوسع الداخلي والخارجي. وقد تجاوزت معدلات نمو المصرف السنوية الـ 20 في المئة في مجمل مؤشرات الاساسية في السنوات الاخيرة، حيث اقترب اجمالي موجودات البنك من عتبة الـ 6 مليارات دولار، وارتفعت الودائع فوق عتبة الـ 5 مليارات دولار فيما تواصل نمو الاريح لتتجاوز الـ 60 مليون دولار كأرباح سنوية، وتجاوز اجمالي التسليفات 1500 مليون دولار، وهذا ما سينعكس حكماً على متانة مركزنا المالي وعلي مجموع الاموال الخاصة حيث نعمل سنوياً على ادخال زيادات تساهم في تسريع خطة التوسع في الاعمال والاسواق».

وفي توصيف أشمل يقول د. طربيه:

الاعمال والنتائج المالية والانتشار وشبكة الشركات التابعة والعلاقات الداخلية والخارجية، وهي مجالات حيوية اكسبت البنك، خلال السنوات الماضية، انجازات ونجاحات مشهودة في اكتساب صفة المصرف الشامل.

كيف يقيم د. جوزف طربيه الرئيس المدير العام تطور المجموعة وخياراتها؟ يقول: «تعطي ادارة المجموعة اهمية خاصة لتعزيز الحضور الاقليمي المباشر في منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا كونه يتكامل ويتناغم مع انطلاقة بنك الاعتماد اللبناني في البحرين، قبل نحو عامين، بوصفه مركزاً مصرفياً ومالياً للمجموعة في منطقة الخليج، مما يؤهلها لخدمة هذه المنطقة التي تستضيف جاليات لبنانية ناشطة في حضورها وفي أعمالها، مع تحقيق قيمة مضافة اساسية

يدعم هذه الاستراتيجية وهذه البنية مجموعة شركات تابعة وناشطة في حقول التأمين والصيرفة الالكترونية والتطوير العقاري والتمويل التأجير والتحصيل والخدمات السياحية وسواها، بما يدعم هوية «السوبر ماركت» المالي الذي يوفر للمستهلكين أوسع مروحة من المنتجات القائمة على التميز والابتكار في تلبية حاجات العملاء، سواء لجهة صيرفة الشركات والمؤسسات أو لجهة الصيرفة بالتجزئة حيث تحوز المجموعة على واحدة من أكبر الشبكات الخاصة بالزبائن وأكثرها تنوعاً في شمولها لمختلف الشرائح الاجتماعية، وواحدة من أكبر شبكات الفروع المنتشرة في كل المدن ومعظم البلدات اللبنانية.

وسيكرس تأسيس المصرف التابع: بنك الاعتماد الدولي، واطلاقه رسمياً، خلال منتصف هذا العام، في السنغال انطلاقة واعدة لدخول بنك الاعتماد اللبناني إلى السوق الأفريقية. كما ستمثل هذه الخطوة انجازاً نوعياً جديداً في مسيرة مجموعة الاعتماد اللبناني. وسيكون حكماً، رافداً جديداً من روافد تزخيم النمو النوعي في

شركات تابعة تدعم

هوية "السوبر ماركت المالي"

فراً تنتشر في كل المناطق اللبنانية اضافة الى انتشاره بشكل متدرج في الخارج، الذي يشمل حالياً قبرص (اوروبا)، كندا (اميركا)، البحرين (منطقة الخليج) والسنغال (أفريقيا)».

وحول مخططات العمل يقول د. طرييه: «ضمن هوية المصرف الشامل، تعزز مجموعتنا مخططاتها وأعمالها وفق استراتيجيات تشمل مختلف المجالات المصرفية والمالية، وتطور هذه المخططات وفق حاجات الأسواق والعلاء مع التركيز على:

• إجراء المزيد من التوسع الأفقي والعمودي في مجال الصيرفة بالتجزئة.

• تنوع الخدمات الالكترونية، وضم

فئات جديدة إلى رحابها.

• تعزيز قاعدة الشركات التابعة وتنشيط أعمالها وخدماتها، وتوسيع نطاقها ليشمل خدمات جديدة.

• توسيع قاعدة العملاء عن طريق طرح خدمات ومنتجات جديدة تناسب أوسع الشرائح الاجتماعية، ومن ضمنها الخدمات ذات الطابع التربوي والتعليمي والاجتماعي.

• دخول أسواق جديدة في المنطقة وخارجها».

ويعدد المزايا التنافسية الداعمة

لإستراتيجيات العمل والتوسع، وأهمها:

1 - عراققة وخبرة الاعتماد اللبناني في إطلاق وتقديم المنتجات والخدمات المصرفية المتنوعة.

2 - ريادة الاعتماد اللبناني في استخدام واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل المبكر مع الصيرفة الالكترونية في أعماله الداخلية وفي إصدار بطاقات الائتمان وبطاقات الدفع الالكترونية.

3 - وجود فريق عمل يتمتع بخبرات كبيرة ومتعددة في مجمل العمليات المصرفية والمالية، وعلاقات ذات تأثير وفعالية في أوساط رجال الأعمال والمال والمستثمرين والمؤسسات والشركات.

4 - الاعتماد على نظام متكامل لإدارة المعلومات يشمل كل شبكة فروع و يوفر للإدارة العليا والمحليين والمديرين المعلومات عن الزبائن، ويخلق هذا النظام قاعدة للمعلومات تشمل جميع الوظائف الرئيسية والحاسبة على صعيد البنك ككل ■

تضم المجموعة مصارف تجارية واستثمارية واسلامية

اللبناني» هو في طليعة البنوك اللبنانية التي اعتمدت التكنولوجيا الحديثة في العمليات المصرفية والمالية، واول من اسس وامتلك واصدر وادار البطاقات الائتمانية وشركاتها المتخصصة.

كما ان «الاعتماد اللبناني» هو من اول البنوك في لبنان الذي انشأ مصرفاً مستقلاً للأعمال (بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار) ومصرفاً إسلامياً مستقلاً (البنك الاسلامي اللبناني)، واول البنوك التي اصدرت سندات تمويل في الاسواق الدولية، كما أنشأ شركة متخصصة بالتمويل التأجيري (كريدبلينز). أما الميزة الثالثة، فهي تمتع مجموعة الاعتماد اللبناني بميزات الانتشار النوعي داخل لبنان وخارجه. فالبنك الام (بنك الاعتماد اللبناني) يملك شبكة من 62

«المهم في هذه النتائج انها حصيللة الاداء القوي الذي يشمل كل أعمال وانشطة مجموعة الاعتماد اللبناني من خلال مصارفه وشركاته التابعة في لبنان، ومن خلال انتشاره الخارجي. وهي تركز وتعزز ما اكتسبه الاعتماد اللبناني من ميزات خاصة متواصلة التراكم، تشكل مجتمعة ومنفردة مرادفات موازية لشهرة المجموعة ونوعية أعمالها والتي تتناغم مع التقدم الذي تحققه الصناعة المصرفية والمالية حول العالم.

وتصدر هذه الميزات قدرة المجموعة على محاكاة النمو المستدام والمدرّوس بمعانيه الحقيقية، سواء في جانب المؤشرات الأساسية لاداء المالي والاهم فيها الملاءة المرتفعة ومتانة المركز المالي وسلامة العمليات والاستثمارات، أو في جانب الخدمات التي تراعي تلبية الحاجات الفعلية للعملاء الراهنة والمستقبلية وتوازن بدقة بين صيرفة التجزئة (Retail Banking) وصيرفة الشركات والمؤسسات (Corporate) الى جانب الخدمات الموازية (Para Banking).

وتكمن الميزة الثانية في امتلاك روح المبادرة في التوقيت المناسب ف «الاعتماد

مؤشرات مالية (مليار ليرة لبنانية)

النمو (%)	نهاية 2009	نهاية 2008	
23.17	8270.7	6714.8	الموجودات
24.90	7269.2	5819.9	ودائع الزبائن
29.74	1944.4	1498.7	التسليفات
16.45	637.9	582.0	الأموال الخاصة الاجمالية
1.12	78.6	77.8	الأرباح الصافية
-	1.23	1.50	العائد على متوسط الموجودات (%)
-	18.87	19.34	العائد على متوسط حقوق المساهمين (%)
-	61	60	عدد الفروع المحلية
-	78	72	عدد الـ ATMs